

## انشقاقات في الفرقة 18 في قطنا.. وفشل محاولة الجيش الحر السيطرة على منفذ نصيب تواصل الاشتباكات والنزوح في حلب وتوتر يخيم على دمشق



جنتا طفلين سقطا في قصف القوات النظامية لبلدة طفس في درعا أمس (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: تستمر الاشتباكات بين عناصر الجيش السوري الحر وعناصر الجيش النظامي في أكثر من موقع لاسيما عاصمتي الدولة السياسية دمشق والاقتصادية حلب، وسط مخاوف من ارتفاع المعدل الوسطى اليوم للغتلى الذين يسقطون في سورية الي 200 قتيل وقلبه كان يوم الخميس اكثر ايام الانفاضة دموية بتسجيل 300 قتيل على الأقل. وقد ذكرت الهيئة العامة للثورة السورية ان حصيلة قتلى امس تجاوزت 46 قتيلًا معظمهم في ادلب وحمص ودرعا نتيجة القصف على المدن السورية، بينهم سيدة و3 جنود منشقين وشهيد تحت التعذيب ورتقب دمشق.

أما الحدث الميداني الأبرز فهو استمرار الاشتباكات في العاصمة الاقتصادية حلب لليوم الثاني على التوالي أمس بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان وصفحات المعارضة.

في هذا الوقت، أفاد شهود عن توتر مستمر في دمشق، رغم تراجع اصوات القصف والاشتباكات صباحا. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان لاتزال الاشتباكات مستمرة منذ صباح الجمعة بين القوات النظامية السورية ومقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة في حي صلاح الدين في حلب.

وذكرت لجان التنسيق المحلية آنذاك هناك نزوحا لآلاف من الحي خوفا من قصف النظام واقتحم الحسي». أما في العاصمة حيث اعلن النظام أمس الأول عن إعادة سيطرته على حي الميدان القريبة من وسط المدينة، فقد بقيت الحرب سير خفيفة في الشوارع أمس، مع استمرار أجواء التوتر والخوف، بحسب شهود.

التي تحاول السيطرة على هذه الأحياء». كما أشار الى قصف مماثل على محيط مدينة القصر في ريف حماص حيث تدور أيضا اشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين. وكرت الهيئة العامة للثورة في بسان ان القصف تجدد أيضا على مدينة تلبسة في ريف حمص وكذلك مدينة الرست التي قال معارضون ان مجزرة حدثت فيها. ووقعت اشتباكات فجرًا، بحسب المرصد، قرب دوار الدلة في مدينة دير الزور التي تعرض للعديد من احيائها الى قصف عنيف اسفر عن سقوط قتلى وجرحى، بينما تعرضت بلدات الشحيل والعشارة والجردى وصبيخان في ريف دير الزور للقصف من القوات النظامية. وارتفعت حصيلة اعمال العنف الجمعة في مناطق مختلفة من سورية الي 233 قتيلًا هم 153 مدنيا و77 مقاتلا معارضًا وجنديا منشقا و43 جنديا نظاميا على الأقل.

من جهة أخرى، قالت لجان التنسيق المحلية ان هناك العديد من الانشقاقات حدثت باللواء 18 في ريف دمشق، حسبما نقلت عنها قناة الجزيرة الفضائية. وقالت ان الانشقاقات التي حدثت باللواء 18 في بلدة قطنا بريف دمشق قد اسفرت عن اندلاع اشتباكات داخل اللواء، وامتدت إلى قطاعات مجاورة تابعة للفرقة العاشرة.

في هذه الأثناء ويعد إعلان الجيش الحر سيطرته على عدة معاير مع تركيا والعراق، خاضت بعض كتائبه اشتباكات للسيطرة على معبر نصيب الحدودي مع الأردن، لكن مصدرًا أمينًا أردنيًا رفيع المستوى أعلن أن «الجيش السوري الحر» فشل في السيطرة على معبر نصيب الحدودي بين البلدين وذلك بعد مواجهات حامية مع الجيش النظامي.

وقال المرصد ان حيي القدم والعسالي في جنوب العاصمة تعرضا للقصف من منتصف النظامية السورية بعد منتصف ليل الجمعة أمس الأول. فيما ذكر شهود ان حيي التضامن والحجر الأسود المجاورين تعرضا للقصف ايضا خلال الليل. وقال احد سكان مخيم البروك في جنوب العاصمة لوكالة فرانس برس انه لم يخرج من منزله منذ الأربعاء، وأضاف «الخروج يعرضنا للخطر بسبب المسلحين المواليين للنظام المتمركزين على مدخل المخيم والذين يطلقون النار على كل تجمع». ولجا خلال الأيام الأخيرة الي مخيم البروك للاجئين الفلسطينيين سكان من احياء أخرى في دمشق، وقبلها من احياء في حمص. ويشكو سكانه من نقص في المواد الغذائية. وقالت امرأة في المخيم رافضة الكشف عن اسمها، وهي والدة لطفلين، «يوجد نقص في الخبز والحليب في المخيم». في وقت تحدث نشطاء عن سيطرة الجيش الحر على مخفر

## البوطي يعزي الدولة السورية بوفاة أركانها وينتقد الحرب الكونية على الجيش

عواصم - وكالات: أوضح د.محمد سعيد رمضان البوطي رئيس اتحاد علماء بلاد الشام أن قدوم شهر رمضان الكريم يدعونا الى التمسك بالحق والمحبة لمواجهة ما يخططه لنا أعداء الأمة، مؤكداً اعتزاز أبناء سورية بجيشهم الباسل المناط به اليوم مهام جسام على مدينة تلبسة في ريف حمص معارضون ان مجزرة حدثت فيها. ووقعت اشتباكات فجرًا، بحسب المرصد، قرب دوار الدلة في مدينة دير الزور التي تعرض للعديد من احيائها الى قصف عنيف اسفر عن سقوط قتلى وجرحى، بينما تعرضت بلدات الشحيل والعشارة والجردى وصبيخان في ريف دير الزور للقصف من القوات النظامية. وارتفعت حصيلة اعمال العنف الجمعة أمس الأول: يا عباد الله ان هي إلا ساعات وستستقبل ويستقبل العالم الإسلامي كله شهر رمضان المبارك وستستقبله وأنا على يقين بأنه يحمل في طيه بشائر الفرج بعد شدة والبسر بعد العسر، أقول إنني على يقين بذلك ولا غرو فإن الله عز وجل يقول فيما يرويه رسول الله عن ربه في الحديث القدسي «أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء» فكيف إذا كان الأمر يقينا وليس ظنا.

وتوجه البوطي بالتعزية بوفاة القادة الأمينين قائلاً: أتوجه اليه والى دولتنا العربية والإسلامية بالتعزية إذ ودعوا بالأمس دعائم ثلاثا هي أركان لا في الجيش فقط، بل هي أركان كانت راسخة في بناء دولتنا العربية الإسلامية كلها، لقد شاء الله عز وجل أن يرحلوا اليه وهو قضاء قضاه الله سبحانه وتعالى ولكنها التعزية التي نذبتنا اليها. وأضاف البوطي: اذا كنت أريد أن أقول كلمة دقيقة في بيان الدافع الى هذه الجريمة التي حبكت ولا أقول التي ذهبت بسارواح هؤلاء لا هو قضاء قضاه الله عز وجل، ولكن أقول ان الدافع لا يتمقل في خطه أو جزء من خطة مرسومة ابتغاء الوصول الى غاية أو هدف ولكن الدافع يتمثل فيما يسميه الفقهاء بحركة المذبوح، أرايتم الحرة العشوائية التي تقفز على غير هدى من الحيوان المذبوح قبل أن تخرج منه الروح، هذه الجريمة انها كانت من نوع الصركات العشوائية التي يتخبط فيها اليائسون بفدعهم بأسهم وتدفعهم أحقادهم الى أن يتصرفوا على غير هدى. وتوجه البوطي الى رجال الجيش قائلاً: إنكم تتحملون اليوم تبعه لا أظن أن في



د.محمد سعيد رمضان البوطي

## بلدة سورية تجري أول انتخابات بلدية متحررة عن سيطرة النظام

معبر زيتا - أ.ف.ب: «اليوم اختبرت الديموقراطية والحرة»، في وقت تدور المعارك على اشدها في سورية، باشر سكان قرية متمردة من جبل الزاوية (شمال غرب) التحضير لمرحلة ما بعد الرئيس بشار الأسد بتنظيم أول انتخابات بلدية متحررة من سلطة النظام. ودعى الـ 600 رجل الذين تفوق اعمارهم 18 عاماً في قرية معر زيتا لانتخاب الأعضاء التسعة للمجلس النوري المحلي».

وخارج مكتب الاقتراع الذي اقيم في مدرسة القرية علقت أسماء 21 مرشحا، ووقف شابان يتقلدان أسماء المرشحين التسعة الذين اختاروهما على قطعة ورق ابيض هي بمثابة بطاقة تصويت، ويكتب آخرون أسماء من اختاروهم عند ركن طاولة وهم يخفون الورقة بأيديهم، حيث لم تتوافر خلوة في مكتب الاقتراع، وجرت عملية التصويت في أجواء بهجة وكان المصوتون منضبطين ولم يسجل اي حادث اثناء ساعات التصويت الست. وعند مدخل مكتب التصويت يتولى عسكريون منشقون تنظيم الطابور. لكن لم يسجل ترشح أي امرأة لهذه الانتخابات كما لم يأت للتصويت إلا الرجال. ومع ان النساء تشاركن في هذه المنطقة الفقيرة من سورية مثلهم مثل الرجال في التظاهرات المناهضة للنظام، فإن إحداهن قالت لوكالة فرانس برس، انه تم منعها من المشاركة في التصويت.

في الداخل جلس الـ 600 رجل الى طاولة مغطاة بعلم الشوار، رئيس مكتب الاقتراع وحوله الكثير من الناخبين، يختم أسماء المصوتين ويراقب صندوق الانتخاب البلاستيك الشفاف الموضوع على الطاولة. واغلب منظمي هذه الانتخابات غير المسبوقة من المرشحين وبعض التجار. وقال نائب في العشرين من العمر «اليوم اختبرت الديموقراطية والحرة»، وقال احد اصداقائه «اليوم للمرة الأولى لا نخضع لضغوط» في الانتخابات. وبيروى سكان تجاربهم مع انتخابات سابقة معروفة النتائج سلفا، حيث كان المرشح الوحيد يفوز بالتركية عن حزب البعث الحاكم منذ 1963.

لكن هذه المرة في هذا الاقتراع غير المسبوق في سورية، انتخبت قرية معر زيتا أبناءها وبينهم احمد الخطيب العلمي اللافتني الذي فاز باكثر عدد من الأصوات. واحتج البعض على النتائج بعد الفرز العلني وسط دخان سجائر محكمين واعيان تمت دعوتهم من قرى أخرى للسهر على حسن سير الانتخابات. وسريعا ما استعاد رئيس مكتب الاقتراع السيطرة على الوضع ملوحا بالبلوائح التي تحمل أسماء المصوتين التي تحمل عدد الأصوات. وجبل الزاوية هي منطقة جبلية فقيرة مناهضة للنظام يعتبرها المعارضون المسلحون إحدى المناطق الأكثر تخلصا من الحكم المركزي والأكثر أمنا منذ أكثر من 16 شهرا. ويقول سكان في القرية بفخر ان جميع قرى جبل الزاوية سينسجون على مثالهم.

## موجة جديدة من الضباط المنشقين إلى تركيا والمجلس الوطني يقدر عدد اللاجئين بـ 400 ألف

عواصم - وكالات: مع تفاقم الأوضاع الميدانية السورية في أكثر من مدينة، أصبحت قضية اللاجئين الى الدول المجاورة والنازحين داخلها واحدة من اعقد الأزمات التي خلفتها الأزمة السورية. فقد أعلنت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن عدد السوريين الذين وصلوا الأردن خلال يومين تجاوز 900 شخص. وقال مصدر بالمفوضية في المملكة في تصريح لصحيفة «الراي» الأردنية الصادرة أمس إن عدد المسجلين لدى المفوضية تجاوز 34 ألفا، متوقعا أن ينتهي العمل بمخيم «الزعتري» بمحافظة المفرق خلال عشرة أيام، مشيرا إلى أن عملية التجهيز للبنية التحتية الأساسية للمخيم تسير على قدم وساق لاستقبال السوريين الهاربين من العنف في بلادهم التي اندلعت في مارس 2011. وقد قال مسؤول تركي لـ «رويترز» ان ضابطين سوريين كبيرين برتبة عميد فرأ

## موجة جديدة من الضباط المنشقين إلى تركيا والمجلس الوطني يقدر عدد اللاجئين بـ 400 ألف

عواصم - وكالات: مع تفاقم الأوضاع الميدانية السورية في أكثر من مدينة، أصبحت قضية اللاجئين الى الدول المجاورة والنازحين داخلها واحدة من اعقد الأزمات التي خلفتها الأزمة السورية. فقد أعلنت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن عدد السوريين الذين وصلوا الأردن خلال يومين تجاوز 900 شخص. وقال مصدر بالمفوضية في المملكة في تصريح لصحيفة «الراي» الأردنية الصادرة أمس إن عدد المسجلين لدى المفوضية تجاوز 34 ألفا، متوقعا أن ينتهي العمل بمخيم «الزعتري» بمحافظة المفرق خلال عشرة أيام، مشيرا إلى أن عملية التجهيز للبنية التحتية الأساسية للمخيم تسير على قدم وساق لاستقبال السوريين الهاربين من العنف في بلادهم التي اندلعت في مارس 2011. وقد قال مسؤول تركي لـ «رويترز» ان ضابطين سوريين كبيرين برتبة عميد فرأ

## اليمن يكشف القبض على سوري يشتهه في ارتباطه بالقاعدة وإيران

صنعاء - أ.ش.أ: كشف مصدر أمني يعني مسؤول النقب ان عن التحقيقات ما زالت جارية مع مواطن سوري تم ضبطه قبل أيام في محافظة حضرموت ويحوزته مبالغ مالية كبيرة وثائق وصفها بالمهمة والخطيرة. وفيما لم يكشف المصدر عن طبيعة الوثائق التي وصفها بالخطيرة والمهمة.. أو معرفة طبيعة المهمة التي جاء المواطن السوري من أجلها الى اليمن، إلا انه لم يستبعد ارتباطه بالقاعدة وإيران. وأوضح المصدر الأمني - الذي طلب عدم

## روسيا بعد إقرار مجلس الأمن تمديد عمل بعثة المراقبين شهراً: التسوية في سورية يجب أن تتحقق دون تدخل خارجي

نص مقيول من الجميع، وتبني قرار تمديد مهمة بعثة الأمم المتحدة للمراقبين في سورية لمدة 30 يوما قادمة». وورد في ختام البيان أن «روسيا من جانبها ستواصل بذل جهودها لتوحيد مواقف اللاعبين الخارجيين من أجل إيجاد تسوية سياسية تقوم على أساس خطة البعثات الدولي كوفي أنان وقرارات الإجماع الوزاري لجمواعة العمل حول سورية الذي عقد في 30 يونيو الماضي بجنييف». من جهته، قال تلفزيون الـ «بي

## عواصم - وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس «ان التسوية السياسية في سورية يجب أن تتحقق مع مراعاة ميثاق الأمم المتحدة ودون التدخل الخارجي في شؤون دولة ذات سيادة».

ونقلت وكالة انباء «نوفوستي» الروسية عن بيان أصدرته وزارة الخارجية «ان روسيا صوتت على قرار مجلس الأمن الدولي أمس الأول حول تمديد مهمة بعثة المراقبين الدوليين في سورية بعد تخلي الشركاء الغربيين عن مطالبهم الخارجية الروسية أمس «ان التسوية السياسية في سورية يجب أن تتحقق مع مراعاة ميثاق الأمم المتحدة ودون التدخل الخارجي في شؤون دولة ذات سيادة».

## عواصم - وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس «ان التسوية السياسية في سورية يجب أن تتحقق مع مراعاة ميثاق الأمم المتحدة ودون التدخل الخارجي في شؤون دولة ذات سيادة».

ونقلت وكالة انباء «نوفوستي» الروسية عن بيان أصدرته وزارة الخارجية «ان روسيا صوتت على قرار مجلس الأمن الدولي أمس الأول حول تمديد مهمة بعثة المراقبين الدوليين في سورية بعد تخلي الشركاء الغربيين عن مطالبهم الخارجية الروسية أمس «ان التسوية السياسية في سورية يجب أن تتحقق مع مراعاة ميثاق الأمم المتحدة ودون التدخل الخارجي في شؤون دولة ذات سيادة».

## عواصم - وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس «ان التسوية السياسية في سورية يجب أن تتحقق مع مراعاة ميثاق الأمم المتحدة ودون التدخل الخارجي في شؤون دولة ذات سيادة».

ونقلت وكالة انباء «نوفوستي» الروسية عن بيان أصدرته وزارة الخارجية «ان روسيا صوتت على قرار مجلس الأمن الدولي أمس الأول حول تمديد مهمة بعثة المراقبين الدوليين في سورية بعد تخلي الشركاء الغربيين عن مطالبهم الخارجية الروسية أمس «ان التسوية السياسية في سورية يجب أن تتحقق مع مراعاة ميثاق الأمم المتحدة ودون التدخل الخارجي في شؤون دولة ذات سيادة».

## عواصم - وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس «ان التسوية السياسية في سورية يجب أن تتحقق مع مراعاة ميثاق الأمم المتحدة ودون التدخل الخارجي في شؤون دولة ذات سيادة».

ونقلت وكالة انباء «نوفوستي» الروسية عن بيان أصدرته وزارة الخارجية «ان روسيا صوتت على قرار مجلس الأمن الدولي أمس الأول حول تمديد مهمة بعثة المراقبين الدوليين في سورية بعد تخلي الشركاء الغربيين عن مطالبهم الخارجية الروسية أمس «ان التسوية السياسية في سورية يجب أن تتحقق مع مراعاة ميثاق الأمم المتحدة ودون التدخل الخارجي في شؤون دولة ذات سيادة».

## عواصم - وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس «ان التسوية السياسية في سورية يجب أن تتحقق مع مراعاة ميثاق الأمم المتحدة ودون التدخل الخارجي في شؤون دولة ذات سيادة».

ونقلت وكالة انباء «نوفوستي» الروسية عن بيان أصدرته وزارة الخارجية «ان روسيا صوتت على قرار مجلس الأمن الدولي أمس الأول حول تمديد مهمة بعثة المراقبين الدوليين في سورية بعد تخلي الشركاء الغربيين عن مطالبهم الخارجية الروسية أمس «ان التسوية السياسية في سورية يجب أن تتحقق مع مراعاة ميثاق الأمم المتحدة ودون التدخل الخارجي في شؤون دولة ذات سيادة».

## عواصم - وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس «ان التسوية السياسية في سورية يجب أن تتحقق مع مراعاة ميثاق الأمم المتحدة ودون التدخل الخارجي في شؤون دولة ذات سيادة».

ونقلت وكالة انباء «نوفوستي» الروسية عن بيان أصدرته وزارة الخارجية «ان روسيا صوتت على قرار مجلس الأمن الدولي أمس الأول حول تمديد مهمة بعثة المراقبين الدوليين في سورية بعد تخلي الشركاء الغربيين عن مطالبهم الخارجية الروسية أمس «ان التسوية السياسية في سورية يجب أن تتحقق مع مراعاة ميثاق الأمم المتحدة ودون التدخل الخارجي في شؤون دولة ذات سيادة».